

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال : انَّ الضَّبابَ ليموت هُزْلاً في حُجْرِهِ بذَنَبِ ابنِ آدم .

يرويه عمر بن يونس عن هلال بن جَهْم عن اسحق بن أبي طَلْحَة عن أنَس .
يريد : انَّ الله عزَّ وجلَّ يُمْسِكُ السماءَ فلا تمطر بذَنَبِ ابنِ آدم حتى ينالَ ذلك أحْناش الأرض والهَوامِ وانَّ ما خَصَّ الضَّبابُ من بين جَميعِ دوابِّ الأرض لأنه أبقى شيء ذَماء وأصبر شيء على الجُوع . ويزعمون انَّه يبلَّغُ بالنَّسيمِ وانَّه مع هذا طويل العُمر . ويقال : انه يأكل دُسُولَه ولذلك قيل في المَثَل : " أَعَقُّ من ضَبَّ " .
قال الشاعر : " من الوافر " ... أكلت بذَنَبِكَ أَكُلَ الضَّبِّ حتى ... تركت بنيك ليس لهم عَدِيدُ

وأما خِدَاش بن زُهَيْر : " من البسيط "